

د. ديفيد تورنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 10 يوحنا 8

ديفيد تورنر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة العاشرة، الأوقات المتوترة في القدس. ويستمر يسوع في التدريس في الهيكل (يوحنا 8: 12-59)

مرحبًا، أنا ديفيد تورنر. مرحبًا بكم في الفيديو الخاص بنا عن يوحنا الفصل الثامن

خلال مقاطع الفيديو الأولية الخاصة بنا حول مقدمة إنجيل يوحنا، في الفيديو الثاني، ناقشنا قليلاً حول التباين النصي وقضايا أخرى في الطريقة التي تلقينا بها إنجيل يوحنا. نحن الآن وجهًا لوجه مع الاختلاف، النصي الرئيسي في يوحنا، من يوحنا 7: 53 إلى الفصل الثامن، الآية 11. وسوف نقضي بعض الوقت في ذلك ما يسمى "بيريكوب الزانية"، قصة الزانية

وبعد ذلك سننتقل إلى بقية إنجيل يوحنا الإصحاح الثامن، حيث كنا ننظر إلى التدفق السرد، ثم نحاول عزل المواضيع المهمة حول الإصحاح في جوانب مختلفة من دراستنا. لذلك، عندما ننظر إلى يوحنا 8، مرة أخرى، نذكر أنفسنا بأننا في أورشليم. يسوع يعلم في الهيكل وحوله

من الواضح أن رؤساء الكهنة والفريسيين يجتمعون في مكان ما. كنا سنأخذ الأمر على أرض الهيكل لإرسال فرق الاعتقال من أجل يسوع. وهكذا، لدينا منظور الخريطة، صورة جوية لطيفة جدًا هنا أيضًا، توضح لنا شيئًا عما كانت تبدو عليه أرض المعبد، على الأقل المنصة الخارجية في ذلك الوقت

لذلك، كان يسوع يُعَلِّم في أورشليم، وأرسلت السلطات فرق اعتقال لإلقاء القبض عليه. والأشخاص الذين يعلمهم يسوع لديهم أي عدد من الاستجابات لما يعلمه، أي عدد من التفسيرات لمن هو، بدءًا من كونه، مجنونًا ممسوسًا بالشياطين إلى كونه شخصًا كان المسيح المنتظر لإسرائيل، وكل شيء بينهما، لأنه هذا يهم على ما يبدو. لذا، عندما ينتهي يوحنا 7، يجتمع المجمع ويتحدث عن التخلص من يسوع

تحدث نيقوديموس لصالح يسوع، قائلًا على الأقل، دعونا نعطيه جلسة استماع عادلة. وقد تم الصراخ عليه باعتباره شخصًا جليليًا في الأساس، وجاهلًا. كشخص من جنوب أوهايو، أنا معتاد على سماع التعبير، رجل التلال الغبي

ستكون هذه هي الطريقة التي تم التحدث بها معي في أوقات معينة عندما كنت أكبر. هكذا كانوا يفكرون في نيقوديموس، إلا أن التلال كانت في الشمال في ذلك الوقت، وليس في الجنوب. لذا، مع اقتراب يوحنا 7 من نهايته، نقرأ في يوحنا 7: 52، الكلمات الاحتقارية لنيقوديموس، هل أنت أيضًا من الجليل؟ انظر في الأمر

ونجد أنه لا يأتي نبي من الجليل. في نسخة الملك جيمس للكتاب المقدس، وليس الكثير من الإصدارات الحالية، لدينا هذا القسم المثير للاهتمام، هذه الحلقة عن يسوع والمرأة التي اختطفها الفريسيون وهي، ترتكب الزنا، ليس لأنهم قلقون جدًا بشأن ذلك. لكنهم أرادوا أن يجدوا شيئًا يجعل يسوع يبدو سيئًا. لذلك في بعض المخطوطات، نقرأ بعد يوحنا 7: 52، الفصل 8، الآية 1، الذي يقول، قليلون، معذرة، ثم ذهبوا جميعًا إلى منازلهم، لكن يسوع ذهب إلى جبل الزيتون

ثم يتابع الحديث عن الحادثة التي أُلقي القبض فيها على المرأة وهي تزني. لقد أتوا بها إلى يسوع ليحاولوا أن يعترضوا عليه. لقد تحدث عن ذلك وأخيرًا جعل المتهمين يبدوون سيئين

لقد رحلوا. فقال للمرأة وأنا لا أدينك أيضا. لذا اذهب الآن واترك حياة الخطية

ثم كلم يسوع الشعب ايضا فقال انا هو نور العالم لذلك، عندما نقرأ هذا النص، ندرك أنه يبدو غريبًا 12: 8 بعض الشيء أنه يميل إلى قطع التدفق من يوحنا 7 والآية 52 إلى يوحنا الأصحاح 8، الآية 12. يعتقد معظم الناس أن النص يُقرأ بشكل طبيعي أكثر بكثير. من 7:52 مباشرة إلى 8:12

في حد ذاته يبدو غريبًا جدًا. ذهبوا جميعًا إلى بيوتهم، أما يسوع فقد ذهب إلى جبل الزيتون. وبطبيعة 7:53 الحال، لم يكن يسوع في الصورة في هذه المرحلة

ذهبوا جميعًا إلى المنزل. ذهب يسوع إلى جبل الزيتون. 12:8 تحدث يسوع إلى الشعب

وبعد ذلك فجأة، وجد الفريسيون هناك يتحدثونه في 8، 13. ظننا أنهم جميعًا ذهبوا إلى منازلهم. لذلك، من الصعب أن نفهم بالضبط كيف يعمل التدفق إذا قرأنا هذا المقطع

وبغض النظر عن كل ذلك، فإنه يتعين علينا نظرًا لأنه جزء رئيسي من التقليد النصي وهو جزء كبير من إنجيل يوحنا والذي ربما يكون محل نزاع كبير أن نقضي وقتًا أطول قليلاً في الحديث عن المقطع. لذا، سنأخذ بضع دقائق للقيام بذلك الآن. كان لدى رامبرانت منظر مثير للاهتمام للمرأة هنا مع يسوع في لوحة من عام 1658

أخشى أن صورتنا هنا لا تنصف اللوحة كما رأيتها على الإنترنت. لذا، قد ترغب، إذا كنت مهتمًا بمثل هذه الأشياء، في العثور على هذا على الإنترنت بنفسك للحصول على رؤية أفضل قليلاً عنه. كما هي، إنها صورة مظلمة إلى حد ما

أعتقد أن هذا ما كان رامبرانت يسعى إليه. والنور، بالطبع، يتركز على المرأة الراكعة هناك والتي تبكي وتبكي ويسوع يقف فوقها. لذا، دعونا ننتقل بعد ذلك إلى بعض المشكلات المتعلقة بالمقطع

إنه مقطع متنازع عليه نصيًا لعدة أسباب، لكنه مثير للاهتمام للغاية. ومن وجهة نظر ما يسميه علماء النص الأدلة الخارجية، فإن هذا المقطع غير موجود في المخطوطات الأقدم. لقد تم العثور عليه في الأحداث، وفي الكثير من الأحداث، في واقع الأمر

ومع ذلك، في المخطوطات الحديثة، تم وضعها في أماكن مختلفة. وفي بعضها، تم وضعها في مكانين مختلفين في إنجيل لوقا. كما أنها موجودة في مكانين مختلفين في إنجيل يوحنا

مكان واحد مخبأ في يوحنا، غير هنا، هو في نهاية يوحنا كنوع من ملحق للإصحاح 21. بعض المخطوطات تدرجه في أماكن أخرى، وفي هذه المرحلة من إنجيل يوحنا، تم تمييزه بالمسلات في الهامش لمنع الناس من التفكير في أنه لا يرقى إليه الشك. أستطيع أن أفكر في مخطوطة واحدة على وجه الخصوص حيث ترك الشخص الذي يكتب المخطوطة فارغة ليترك مجالاً لها إذا تقرر لاحقاً أنه من المناسب وضعها فيها، لكن الأمر لم يكن كذلك أبدًا

لذلك، هناك بقعة فارغة في المخطوطة القديمة حيث كان من الممكن أن يضعوها فيها، لكنهم قرروا عدم القيام بذلك. أنه يحتوي على الكثير من الكلمات التي لا يبدو أنها موجودة في أي مكان آخر في جون. بمعنى آخر، اللغة ليست في الواقع جزءًا من طريقة يوحنا النموذجية في التحدث، ويبدو أنها تكسر استمرارية السرد في يوحنا 7 و 8. وبغض النظر عن كل ذلك، فإن المقطع له قوة معينة

يبدو مثل يسوع، ومعظم الناس الذين ينظرون إلى المقطع يتعاطفون معه، حتى العلماء الذين يشعرون أن له سلطة مشكوك فيها كجزء من إنجيل يوحنا الأصلي. لذلك، توصل المزيد والمزيد من الناس إلى استنتاج مفاده أنه على الرغم من أن هذا المقطع من غير المرجح أن يعتبر جزءًا من إنجيل يوحنا الأصلي، فمن المحتمل جدًا أن يكون تقليدًا حقيقيًا عن يسوع تم تداوله في الكنيسة بعد العهد الجديد. كتب. نحن نعلم أنه وفقًا لوقا، ومن التاريخ القديم بشكل عام، فإن التقاليد المتعلقة بالأشخاص القدماء كانت تنتقل شفهيًا وعادةً ما يتم تدوينها في مرحلة ما، ولكن ليس بالضرورة.

لذلك تم تناقل التقاليد الشفهية لعدة قرون. لم تصل كل التقاليد الشفهية عن يسوع إلى العهد الجديد. وهذا يحمل علامات، في رأي معظم الناس، على قول يسوع الأصلي، لذلك ربما لا يكون في الأصل جزءًا من إنجيل يوحنا، ولكنه جزء من حياة المسيح.

واستخدامه إذا كنت Net Bible ملخص مثير للاهتمام لهذا في صافي الكتاب المقدس. أنصحك بمراجعة. بحاجة إلى مصدر كتابي. هذا على الإنترنت.

تعني الترجمة الإلكترونية الجديدة، وهو موقع جميل جدًا يقدم لك بعض الملاحظات المفيدة جدًا حول Net قواعد اللغة اليونانية والعبرية ولماذا يقومون بالترجمة بالطريقة التي يقومون بها. وهناك صفحة مفيدة أو نحو ذلك من الملاحظات حول يوحنا 7: 53 إلى 8: 11. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في مكان آخر من العهد الجديد، في أعمال الرسل الإصحاح 20، يتحدث الرسول بولس إلى الشيوخ في كنيسة أفسس، ويقول لهم: "أنتم تعلمون أنني لم آخذ أموالكم". "لقد صنعت الخيام لكسب لقمة العيش، وكنت أحاول تعليمك

تمامًا كما قال الرب يسوع نفسه، مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ. بالطبع، إذا حاولت العثور على قول يسوع هذا، فسيكون العطاء أكثر من الأخذ في الأناجيل في أي مكان. لن تجده

لذا، فمن الواضح أن هذا هو تقليد يسوع الذي تلقاه بولس والذي لم يرى أي من مؤلفي الأناجيل أنه من المناسب تضمينه في نصوصهم عن يسوع. ولكننا نجد على لسان بولس، وقد أدخلها لوقا في سفر أعمال الرسل، فنعتبرها صحيحة. وهذا النص الذي ننظر إليه هنا في يوحنا يشبه هذا إلى حد ما، على الرغم من أن لدينا شكوك في أنه جزء من إنجيل يوحنا الأصلي

إذن، مقطع جميل يوضح لنا أن الله في يسوع لا يتسامح مع الخطية، لكن الله سوف ينزل ويغفر للخطاة الذين سيتبعونه. لذا، نحن جميعًا ممتنون لذلك، أليس كذلك؟ لذا، انتقل بعد ذلك من يوحنا 7: 53 إلى 8 وإلى الجزء الذي لا جدال فيه من إنجيل يوحنا مرة أخرى، الإصحاح 8، الآيات 12 إلى 59، والذي يكمل، 11، المادة المضطربة التي قرأنا عنها منذ يوحنا الإصحاح 7، الآية 14. كان يسوع يعلم في منطقة الهيكل منذ منتصف عيد المظال وقد أعطى القول العظيم عن الروح القدس في يوحنا 7: 37 إلى 39 في اليوم الأخير من العيد، وقد ألقى ذلك بالقادة الدينيين إلى مزيد من المخاض حول ماذا سيفعلون معه

لذلك، فإنهم يعقدون اجتماعهم حول ما يجب فعله معه. ويواصل تعليمه العلني. إذن، ماذا لدينا في التدفق السردي ليوحنا الإصحاح 8؟ حسناً، أولاً لدينا يسوع يشهد أنه نور العالم

هذا هو أحد أقوال يسوع الأكثر جذبًا وأهمية في إنجيل يوحنا، والذي يتعامل مع الصور الضوئية التي تعتبر باللغة الأهمية التي يبدأ بها هذا الكتاب. لذلك، 8: 2 يقول، عندما تكلم يسوع مرة أخرى إلى الشعب، قال: أنا هو نور العالم. ومن يتبعني فلا يمشي في الظلمة، بل يكون له نور الحياة

ليست إشارة مباشرة إلى إشعياء 9، الآيات 1 و 2، ولكنها إشارة يبدو أنها تستخدم صورة النور بطريقة مشابهة، جدًا. والآن نعود إلى نفس الموضوع الذي واجهناه لأول مرة في الإصحاح الخامس. بمجرد أن قال يسوع هذا تحداه الفريسيون بالقول إنه يشهد لنفسه. أنت تظهر كشاهد خاص بك

شهادتك باطلة. ثم يشرح يسوع شهادته في الآيات 14 إلى 18 بالقول إنه على الرغم من أنني أشهد لنفسي، إلا أن ما أقوله هو حق. ما أقوله هو ما أعطاني الآب لأقوله

وفي ناموسك، الآية 17، في ناموسك، يقول، ليس أنه لم يكن ناموسه أيضًا، لكنه في الأساس يدينهم بوثاقهم الرسمية. مكتوب في شريعتكم أن شهادة شاهدين حق. أنا من يشهد لنفسي

والشاهد الآخر هو الأب الذي أرسلني. وهذا يؤدي إلى نقاش كبير حول من هو والدك، ويقول يسوع إنك لا تعرفه. لو عرفت من هو، لعرفت من أنا

وهكذا قال هذه الكلمات بينما كان يعلم في أروقة الهيكل بالقرب من المكان الذي كانت تقدم فيه القرابين. من المثير للاهتمام الآن محاولة العودة إلى الوراء وفهم المكان الذي قد يكون فيه ذلك بالضبط في باحات المعبد بالقرب من مكان تقديم القرابين. وفيما يتعلق بالدخول إلى سياج الهيكل، فإن الحافة الخارجية ستكون حيث يمكن لأي شخص أن يذهب، بما في ذلك الأمم

وندخل إلى بلاط إسرائيل حيث يمكن أن يأتي الرجال والنساء اليهود على حد سواء، ثم إلى الفناء حيث يمكن للرجال أن يأخذوا قرابينهم، ثم إلى بلاط الكهنة. لذا، أعتقد أن المكان الذي كان يسوع يعلم فيه لا بد أن يكون في إحدى هذه الدور الداخلية حيث كانت تُؤخذ القرابين، على الرغم من أنه ليس على الأرجح في الفناء الداخلي حيث يُسمح فقط للكهنة بالتواجد. لم يكن يسوع لاويًا

لم يكن من الممكن أن يكون في تلك المنطقة بالذات، ربما في منطقة المحكمة حيث يُسمح للرجال الإسرائيليين بالتواجد. لذلك، عندما ننظر إلى هيكل يوحنا 8، نظرنا إليه فقط من وجهة نظر ما يحدث هناك نحن لم نذهب بعيدا بما فيه الكفاية مع ذلك حتى الآن

دعنا نعود إلى هذه الشريحة وننظر إلى بقية الفصل. لا يتحدث يسوع إلى الفريسيين فقط عن صحة شهادته في الآيات 12 إلى 20. بل يتحدث أيضًا عن رحيله

فيقول لهم أنا ذاهب. سوف تبحث عني. سوف تموت في خطيئتك حيث أذهب

أنت لا يمكن أن يأتي. وهذا جعل اليهود يتساءلون هل يقتل نفسه؟ لذلك، هنا رأي آخر حول يسوع. لقد رأينا مجموعة منهم في الإصحاح 7. والآن يعتقدون في الإصحاح 8، الآية 22، أن بعضهم يعتقد أنه انتحاري

وبطبيعة الحال، هذا خاطئ تماما. يستمر يسوع في الآية 23. أنتم من أسفل

أنا من فوق. أنت من هذا العالم. أنا لست من هذا العالم

قلت لك، سوف تموت في خطاياك. إذا كنت لا تؤمن أنني أنا هو، تموت حقا في خطاياك. لذا، فإن هذا التعبير في الآية 24، "أنا هو"، ربما يسبق الجزء الأخير من يوحنا الإصحاح 8، حيث يقول له يسوع، قبل أن "يكون إبراهيم"، "أنا كائن"

نفس الكلام موجود في اليونانية .سنتحدث عن ذلك عندما نصل إلى نهاية الفصل .ومن المثير للاهتمام أن نرى هذا في منتصف المحادثة بالرغم من ذلك

إذا كنت لا تؤمن بأني أنا هو، فسوف تموت في خطاياك .لذا، يقولون، حسنًا، من أنت؟ الآية 25 .يجيب يسوع :حسنًا، لقد قلت لكم ذلك من البدء

،أنت تعرف بالفعل من أنا، وإذا كنت لا تعرف بعد، فمن المحتمل أنك لن تعرف أبدًا .ولم يفهموا، الآية 27 أنه كان يكلمهم عن أبيه باعتباره الذي أرسله .لذلك، يقول يسوع، عندما ترفعون ابن الإنسان، يبدو أنه يردد يوحنا 3 :14 ورفع موسى الحية، فحينئذ ستعرفون أنني أنا هو، وأني لا أفعل شيئًا من نفسي، بل أقول ما يتكلم به الآب فقط .علمني

الذي أرسلني هو معي ولم يتركني وحدي، لأني في كل حين أفعل ما يرضيه .وبينما كان يقول هذه الكلمات، على الرغم من كل المعارضة التي يتلقاها، نرى مرة أخرى بصيصًا صغيرًا من الضوء يبرز في هذه الرواية المظلمة إلى حد ما .ويقال إنه حتى وهو يتكلم آمن به كثيرون

،الإصحاح 8، الآية 30 .يبدو هذا جيدًا لبعض الوقت .ومع ذلك، بمجرد أن نرى هذا القول، آمن به كثيرون ندخل في قسم من يوحنا يصعب فهمه، لأن يسوع بدأ يتحدث إلى اليهود الذين آمنوا به في الآية 31، ويقول لهم إذا تمسكتم بتعاليمي، فأنتم حقًا تلاميذي

عندها ستعرف الحقيقة، والحقيقة ستحرك .الآن، قد يظن المرء أن المؤمنين الجدد بيسوع سيأخذون كلمة كهذه ويستجيبون لها ببعض الحذر وبعض الشؤم ويقولون لأنفسهم، حسنًا، أعتقد أننا بحاجة حقًا إلى الانتباه إلى ما يقوله وتعليقه حقًا .اتبع ما يعلمه وخذ حقًا مسألة الإيمان بيسوع واتباعه على محمل الجد .ومع ذلك، فإن الجواب الذي نتلقاه في الآية 33 ليس هذا النوع من الإجابة على الإطلاق

ويقولون نحن نسل إبراهيم .ولم تكن يوما عبدا لأحد .ماذا تقصد بأنه سيتم إطلاق سراحنا؟ لذا، تبدو طريقة غريبة إلى حد ما أن يستجيب المؤمنون بيسوع لسيدهم، معلمهم

وهم الآن يتحدثون ما سيقوله .لذا، ربما لا ينبغي لنا أن نكون متفائلين في فهمنا للأصحاح 8، الآية 30، فعندما تحدث، آمن به كثيرون .بالطبع، هذا يذكرنا، إذا كنا نتبع التركيز على بعض مقاطع الفيديو الأخرى بالأشخاص الذين سمعوا يسوع لأول مرة في الهيكل والذين رأوا لأول مرة الآيات التي صنعها، والذين جاءوا إلى البعض نوع من الإيمان به، أو احترامه كمعلم جاء من الله بواسطة نيقوديموس أو فهمه على أنه نبي، لكن هذا لا يعني أنهم لن يتجادلوا معه كما فعلوا هنا في الآية 33

لذا، عد مرة أخرى إلى صعوبة فهم معنى الإيمان الحقيقي الخلاصي في يوحنا .لذلك، فإننا ندخل بعد ذلك في نقاش عدائي بشكل متزايد بين يسوع وهؤلاء اليهود الذين اعترفوا، بمعنى ما، بمن هو .الحق أقول لكم ردا على الذين قالوا إنهم أحرار من نسل إبراهيم الحق أقول لكم :كل من يخطئ هو عبد للخطية

ليس للعبد مكان دائم في الأسرة، لكن الابن ينتمي إليها إلى الأبد .فإن حرركم الابن، وهو يسوع، فبالحقيقة تكونون أحرارًا .أعلم أنكم من نسل إبراهيم، لكنكم تبحثون عن طريقة لقتلي لأنه ليس لديكم مكان لكلمتي

أقول لك ما رأيته في حضور والدي .أنت تفعل ما سمعته من والدك .لذلك، تبدأ هذه السرد التالي حول من هو والده المسؤول عنهم وأي كتلة سيتم التخلص منها كما يقول المثل القديم

لذلك يقولون إن إبراهيم هو أبونا، فأجاب يسوع أنك لا تبدو وتتصرف مثل إبراهيم. أنت تقوم بأعمال والدك الآية 41، ومن هو هذا سوف يظهر بشكل واضح خلال لحظة. ومرة أخرى، في الآية 41، يصرون على أننا لسنا غير شرعيين.

الأب الوحيد لدينا هو الله نفسه. الآية 42، ليس لدى يسوع ذلك. إنه يقول لو كان الله أبوك، لكنت تحبني. لأنني أتيت إلى هنا من عند الله.

أنا لم آتي بمفردتي. فلو كنت من الله لتبعني. لذلك، خرج مباشرة وقال ذلك أخيرًا في الآية 44: "أَنْتُمْ لِأَبِيكُمْ". "الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ".

إن كنت تريد أن تنفذ رغبات أبيك، فقد كان قاتلاً منذ البداية، غير متمسك بالحق، لأنه ليس فيه حق. عندما يكذب يتكلم لغته الأصلية، لأنه كذاب وأبو الكذب. لأنني أقول لك الحقيقة، أنت لا تؤمن بي.

هل يستطيع أحد منكم أن يثبت لي أنني مذنب؟ أنا أقول الحقيقة. لماذا لا تصدقني؟ ومن ينتمي إلى الله. يسمع ما يقوله الله. السبب الذي يجعلك لا تسمعني هو أنك لا تنتمي إلى الله.

لذا، فلا شك في أن يسوع يقول لهم أنكم لستم شعبي. الآن، هؤلاء هم الأشخاص الذين قيل لهم للتو، كما قيل لنا في الآية 30، لقد آمنوا به. وهذا مقطع يصعب فهمه في هذا الصدد.

لذلك، من المفترض أن هؤلاء اليهود الذين آمنوا به يقولون الآن في الآية 48، ألسنا على حق في القول أنك سامري ومملوء بالشياطين؟ لذا، فإننا الآن نطرح الصفات مرة أخرى، تمامًا مثلما أطلق المجمع على نيقوديموس اسم الجليل في نهاية الإصحاح السابع. الآن اليهود يقولون أن يسوع سامري. أعتقد أن هذا سيكون أسوأ بدرجة واحدة من الجليلي، لكنه ليس شيئًا جيدًا أن يُطلق عليه اسم ممسوس بالشياطين.

لست متأكدًا مما إذا كان أن تكون مسكونًا بالشياطين كان أسوأ من أن تكون سامريًا أم أفضل، لكن كونك، كلاهما كان بالتأكيد أمرًا سيئًا للغاية. ومن المثير للاهتمام أن يسوع لا ينكر كونه سامريًا. لم يأخذ هذا الطعم لكنه قال، أنا لست مسكونًا بالشیطان.

أنا أكرم والدي. أنت تهينني لتكريم والدي. لا أتكلم بمجدي بل بمجد الذي أرسلني.

ولذلك، يقولون مرة أخرى، من هذا، نعلم الآن على وجه اليقين أنك ممسوس بالشياطين لأن إبراهيم مات وكذلك فعل الأنبياء. وأنت تقول من يصدق كلامك فلن يذوق الموت إلى الأبد. أنت أعظم من أبينا إبراهيم.

لذلك، ترى أن المقطع ينتقل من سيء إلى أسوأ إلى أسوأ هنا. الأمور تخرج عن نطاق السيطرة. وفي النهاية سيكون لدينا القول الوارد في الآية 58، والذي يقودهم إلى رفع الحجارة.

لذلك يقول يسوع: إن مجدت نفسي، فمجدي لا يعني شيئًا. إن أبي الذي تزعمون أنه إلهكم هو الذي يمجدني. أبوكم إبراهيم تهلل برؤية يومي.

لقد رآه وكان سعيدًا. الطريقة المثيرة للاهتمام للغاية التي فهم بها يسوع العهد القديم، وما يتحدث عنه، بقدر ما فهمه إبراهيم وفكر فيه حقًا في نوع ما من مبادئ البذار، يصعب استخلاصها من سفر التكوين. لكن يسوع يقول إن إبراهيم فهم إلى حد ما مهمته المسيحانية.

ربما كما تأمل إبراهيم في تكوين الإصحاح 12، فقد وُعد الآن أنه من خلال نسله، سيتبارك العالم كله. ربما هذا هو ما يفكر فيه يسوع هنا، عن شخص من صلبه سيبارك العالم كله. لذلك، أدلى يسوع بالتعليق على إبراهيم، الأمر الذي أذهلهم حقًا

ولذلك، يجيبون في الآية 57، "أنت لم تبلغ الخمسين من عمرك بعد." لقد رأيت إبراهيم. يقولون، أنت حقا خارج الأمر.

أنت حقا مجنون. لذلك أجابهم يسوع. إليكم بيان كريستولوجي بالغ الأهمية

قبل أن يكون إبراهيم، تستمر بعض الترجمات في القول، لأن إبراهيم ولد، مضيئة تلك الكلمة إليها. قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. فرفعوا حجارة ليرجموه، ولكن يسوع اختبأ وتسلل من الهيكل

لذا، في ختام الفصل، لدينا واحدة أخرى من هذه المغادرة الغامضة ليسوع. لقد قادنا تقريبًا إلى الاعتقاد بأن يسوع لا بد أنه استخدم قوة خارقة للطبيعة للابتعاد عنهم، لكن هذا غير مؤكد، ولذا فنحن لا نعرف حقًا. إذًا، كيف يكون الأمر بالنسبة لقصة ليس لها نهاية سعيدة؟ ليست قصة جميلة جدًا، حيث يصل الخلاف حول يسوع إلى ذروته ويصل إلى الرأس الخطأ، رأس السلبية الكاملة عنه

لذلك، ننظر إلى هذه القصة الآن، ونحاول الحصول على فكرة عن بنيتها. كيف يتناسب كل هذا معًا؟ يبدو أن لدينا هنا سلسلة من تعاليم يسوع، التي تثير الناس بطرق مختلفة، مما يؤدي إلى نتائج مختلفة. في بعض الأحيان، تظهر النتائج فورًا، ولا يوجد أي خلاف

يُعلم يسوع في يوحنا الإصحاح 7، الآية 14. وقد أدلى بتصريح مهم هناك، في الإصحاح 7، وهو أنه صعد إلى ديار الهيكل وبدأ بالتدريس. حسناً، ما هي نتيجة تعليمه في الهيكل؟ تؤدي الآيات 15 إلى 24 إلى جدل كبير والنتيجة هي في الآيات 25 إلى 27

بدأ الناس في القدس يقولون، أليس هذا هو الرجل الذي يحاولون قتله؟ في 7، 28، و29، لدينا تعليم جديد ليسوع. أنت تعرفني، وتعرف من أين أتيت، وما إلى ذلك، وهذا يؤدي إلى النتيجة 7:30، وهم يحاولون قتله. لدينا تعليم جديد ليسوع، 34، 33: 7

أنا معك، ولكن لفترة قصيرة فقط، والرد على ذلك هو، ماذا يفعل هذا الرجل؟ أين ينوي الذهاب؟ ماذا يعتقد أنه يفعل؟ تعليم قصير آخر ليسوع، وربما التعليم المركزي في يوحنا الإصحاح 7، الآيات 37 إلى 39، يدور حول الروح القدس، الذي يميل إلى قيادة أولئك الذين أرسلوا هناك لاعتقال يسوع إلى عدم القدرة على القيام بذلك لأنهم مندهشون منه. لغته. الخلاف المركزي في كل هذه الرواية في الإصحاحين 7 و8 هو ذلك الذي قام به المجمع اليهودي في نهاية يوحنا الإصحاح 7. إنه نوع من المفصلة الموجودة في منتصف الإصحاح، والتي تربط كل شيء معًا من الإصحاح 7 عندما كان يسوع يصل أولاً إلى القدس حتى نهاية المناقشة. لذا فإن النقاش الذي دار في المجمع، حيث كان نيقوديموس هو صوت العقل الوحيد ليكتشف على الأقل ما يؤمن به يسوع، هو نوع من الجزء المركزي من كل هذا

وبعد ذلك، أعلن يسوع أنه نور العالم. وينتج عن ذلك في الإصحاح 8، الآيات 13 إلى 19، نزاع حول شهادته وهكذا مرة أخرى، في الآية 20، نتيجة كل ذلك، أنه تكلم بهذه الكلمات وهو يعلم في الهيكل، ولم يمسه أحد. لأن ساعته لم تأت بعد

لذلك، لدينا تعليم جديد ليسوع في الإصحاح 8، الآية 21. أنا ذاهب، سوف تبحث عني، سوف تموت في خطيتك، أو أنا ذاهب، لا يمكنك أن تأتي. يؤدي هذا إلى الجدل الذي يدور في الآيات 22 إلى 29 حول المكان الذي يعتزم يسوع الذهاب إليه، مما يؤدي إلى خاتمة الآية 30، فحتى عندما كان يتكلم، آمن به كثيرون.

يبدو هذا جيدًا حتى ننظر إلى الآيتين 31 و32، وهو قول جديد ليسوع، مرة أخرى تعليم جديد، حيث يقول إذا تمسكتم بتعليمي، فأنتم حقًا تلاميذي. مما يؤدي إلى الخلاف حول إبراهيم ومن هم أبناؤه أبطاله. والنهاية النهائية للإصحاح 8، الآية 59، أدت إلى محاولتهم رجم يسوع، لكنه استطاع أن يفلت منهم.

لذا، فهو ليس فصلًا ممتعًا للغاية إذا لم تعجبك كل الاضطرابات التي كانت تحدث في الإصحاح 7، وكل الفوضى، وكل وجهات النظر المختلفة حول يسوع الموجودة في كل مكان في الإصحاح 7. ويزداد الأمر سوءًا في الإصحاح 8. إن الاستجابة لخدمة يسوع ليست في كل مكان. إنه أمر إيجابي تقريبًا في الإصحاح 8، الآية لذلك، تشعر بالرضا قليلاً تجاه هذه الأمور 30.

بعض الناس يحصلون عليه. المشكلة هي أنك ستجد ذلك في بقية الإصحاح 8 من الآية 39 وبعد ذلك، حتى هؤلاء الناس لا يفهمون الأمر حقًا. لذا، فهو فصل حزين.

لذا، فإن بعض القضايا التفسيرية في يوحنا الأصحاح 8، نرى بالطبع في قول يسوع المهم هنا، "أنا هو نور العالم." ومن يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة. جزء من الصور الشاملة للنور والظلام في إنجيل يوحنا.

لقد تحدثنا بالفعل عن ذلك. ربما ليست هناك حاجة لمواصلة هذه المناقشة بمزيد من التعمق في هذه المرحلة. ليلا ونهارا يأتي أيضا في هذه المناقشة.

لقد أتى نيقوديموس إلى يسوع، كما تتذكر، ليلاً. أشياء أخرى، أشياء جيدة تحدث خلال النهار. أشياء سيئة تحدث في الليل.

هذا نوع من الطريقة التي يعمل بها. خلفية العهد القديم عن النور والظلمة، نرغب في العودة إلى سفر التكوين الإصحاح 1، الآية 3. انظر كيف تكلم الله بالنور في الظلمة. يتحدث إشعياء 9 عن شعب سكن في الظلمة، في ظلال الموت، يختبر النور.

يتحدث إشعياء 42 و 49 عن إسرائيل ليكون نورًا للأمم. ويتحدث زكريا 14 بطريقة مماثلة. لقد قيل لنا أن عيد المظال أو عيد المظال كان له أيضًا احتفال بالمشاعل في المشناه، مسودة العرش، مرة أخرى، 5، 3، و4 والتي قد يكون لها بعض الصلة بهذا وبعض المواد الأساسية التي تساعدنا على فهم ما قاله يسوع يقول.

كل هذه رمزية النور والظلام تصور ثنائية أخلاقية بين الله والشيطان. تم تصوير هذه الثنائية بشكل صارخ مع انتهاء الفصل الثامن ويقول لهم يسوع: أنا من الله، وأنتم من أبيكم، إبليس، وإبراهيم إلى جانبي، وليس إلى جانبكم. هناك أمر تفسيري آخر يجب أن نفكر فيه هنا في هذا الإصحاح، وهو يتعلق بعلاقة يسوع الخاصة بأبيه.

لقد رأينا هذا في وقت مبكر من الإصحاح الخامس حيث قال يسوع، إنني أفعل فقط ما أعطاني الآب لأعمله. يستمر يسوع في الإصرار على أنه خلال الإصحاح الثامن هو وكيل الآب. إنه هو الذي ينفذ ببساطة على الأرض ما أراد الآب الذي في السماء، لذلك فهو يتحدث بسلطان الآب.

إذا رفضت يسوع، فإنك تفعل ذلك على مسؤوليتك الخاصة لأنك لا تقاوم يسوع الرسول فحسب، بل تقاوم الذي أرسله، الأب الذي في السماء. ربما يكون السؤال الأكثر وضوحًا هنا والذي يزعجنا أكثر من غيره هو الخلاف الذي انتهى به الأمر بين يسوع واليهود الذين آمنوا به، بمعنى ما. كيف يدعو يسوع المؤمنين أبناء إبليس؟ هذا يبدو خاطئًا بعض الشيء، أليس كذلك؟ كيف يمكنك أن تكون على حد سواء؟ من الواضح أننا بحاجة إلى فهم المفصلة في الإصحاح، وخاصة الآية 31، بطريقة مهمة مثل فهم ما يميز المؤمن الحقيقي.

قال يسوع لليهود الذين آمنوا به، صدقوه بمعنى ما، الآية 31، إن كنتم تتمسكون بتعليمي، فأنتم بالحقيقة تلاميذي. حينئذٍ ستعرفون الحق، والحق سيحرركم. لذا، يتحدث يسوع هنا عن الطريقة التي يُظهر بها أسلوب حياة المرء إيمانه.

من الشائع في المسيحية الإنجيلية أنه على الرغم من أن الناس لا يخلصون بالأعمال، إلا أن عمل يسوع وحده هو الذي يخلصنا. ومع ذلك فإننا نظهر حقيقة إيماننا بالأعمال الصالحة. ربما نجمع كلمات بولس في أفسس الآية 10، مع يعقوب الإصحاح 2 ونرى أنه ربما يكونان على نفس الصفحة بعد كل شيء ويقولان نفس 2، الشيء بشكل أساسي، وهو أننا لا نستحق الخلاص من الله بطريقة أو بأخرى بما نفعله. ولكن ما نفعله يُظهر أننا آمنّا حقًا بالله وأننا أصبحنا أبناءه حقًا.

لذلك، نحن نخدم الله لأننا نحبه، وإذا لم نخدمه، فسيكون هناك شك في أننا قد وصلنا حقًا إلى علاقة محبة وإيمان. إذن يقول يسوع أن الأشخاص الذين يؤمنون به سوف يظهرون ذلك وسيعيشون حسب تعاليمه. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأشخاص يتمردون على الفور ولا يريدون أن يكون لهم أي علاقة بتعاليمه، ويظهرون لهم أنهم ليسوا تلاميذه حقًا.

لقد رأينا بالفعل مرة أخرى في الفصل الثاني، الآن ربما سئمت من إشارتي إلى هذا المقطع في نهاية الفصل الثاني، لكنني أعتقد حقًا أنه مقطع أساسي لفهم الكثير مما يلي في يوحنا. لذا، ربما نتذكرون أننا تحدثنا عن هذا المقطع من قبل حول كيف أن يسوع، في رحلته الأولى إلى أورشليم، صنع العديد من الآيات ويخبرنا النص أن الكثير من الناس آمنوا. ومن الواضح أن نيقوديموس كان أحد هؤلاء الأشخاص الذين آمنوا بيسوع بمعنى ما للكلمة.

شيء مشابه لهذا في الإصحاح 6، الآية 14، وأعتقد نصوبًا أخرى في يوحنا. لذا، أعتقد أننا يجب أن نسأل، أنفسنا، هل كلمة الإيمان غامضة إلى حد ما في يوحنا؟ لحسن الحظ، لدينا أشخاص يُطلق عليهم مؤمنون لكنهم لا يلتزمون تمامًا بالخط، ولا يهتمون على الإطلاق بما قاله يسوع وما فعله. أعتقد أنه سيكون من المهم بالنسبة لنا أن نربط هذا المقطع، على الأقل من حيث المبدأ في الوقت الحالي، وسنتحدث عنه لاحقًا، بما يقوله يسوع في الإصحاح 15، حيث يستخدم الصور الجميلة عن نفسه كالكرمة الحقيقية. ربما تمييزًا عن إسرائيل باعتباره كرمة الله الخائنة.

أنا الكرمة الحقيقية، يقول يسوع. أنتم الفروع، وكما يدير أبي مزرعته، الكرم، أنتم تثبتون فيّ، وأنا فيكم، وسوف تأتون بثمر، وسيتم تقليمكم حتى تحملوا المزيد من الثمر. إذا لم تحمل أي ثمر، فسوف تقطع وتُحرق.

ولذلك ربما تركز هذه اللغة الصارخة مرة أخرى على ضرورة ما يسميه اللاهوتيون عقيدة المثابرة. أولئك الذين هم أكثر من ذوي الإقناع الأرميني لاهوتيًا، عندما يصلون إلى نصوص مثل هذه، يعتقدون أن المؤمنين الحقيقيين يفقدون خلاصهم، والأشخاص الذين هم أكثر مما نسميه غالبًا بالمعسكر الكاليفيني سوف يعتقدون أن هؤلاء الأشخاص لم يكونوا أبدًا مؤمنين حقيقيين حقًا. إبتدى ب. لقد أعلنوا ببساطة عن إيمانهم أو توصلوا إلى نوع من الفهم غير الكافي لما قاله يسوع.

ربما لم يدركوا ذلك، لكن تبين فيما بعد أنهم لم يكونوا مؤمنين حقيقيين. لذا، هذا ليس فصلًا دراسيًا حول ما إذا كان يجب عليك اتخاذ وجهة نظر واحدة أو أخرى في تحليلها لاهوتيًا. هذا فصل عن يوحنا وتعقيد الإيمان به والصعوبات التي نواجهها في فهم ما تعنيه هذه الأشياء بالضبط، ولكن هذا يتعلق بمثابرة القديسين

لذا، فإننا ننظر إلى شيء آخر هنا بشكل أساسي، الطريقة التي قال بها يسوع هذا القول في نهاية يوحنا الإصحاح 8، قبل أن يكون إبراهيم، أو ربما قبل أن يولد إبراهيم، أنا، مما دفعهم إلى الرغبة في رجمه. ويسوع قادر أن يفلت. في العهد القديم، كان الرجم عقوبة للتجديف، وكان يسوع في عدة مواقف سابقًا حيث أنهم، بأشياء مماثلة، بدءًا من الإصحاح الخامس. لذا، عندما ننظر إلى هذه العبارة قبل أن يُحاكم إبراهيم ولدت، أنا ما هو الشيء الذي كان مهينًا جدًا في قوله إنني لهم؟ لاحظ أنه لم يأتي ببساطة في نهاية الإصحاح، بل تم تضمينه في الإصحاح 8 في وقت مبكر من الآية 24. ما لم تؤمن بأني كذلك، فسوف تموت في خطاياك

وفي الأصحاح 8: 28 أيضًا، متى رفعتم ابن الإنسان، فحينئذٍ تعلمون أنني أنا هو. ثم أيضًا في الآية 58، التي تختتم الإصحاح الذي سبق ولادة إبراهيم، "أنا هو". قد يردد بعض العبارات التي وردت لاحقًا في يوحنا هذا القول أيضًا

في الإصحاح 13، الآية 19، وفي وسط غسل أرجل التلاميذ وإخبارهم عن يهوذا الخائن، قال يسوع: "الآن، أقول لكم هذا قبل أن يكون، تلك هي خيانتك، حتى تؤمنوا بأني أنا .". "وأيضًا، أخيرًا، في الإصحاح 18 والآية 5 عندما جاء الناس الذين أتوا للقبض على يسوع، قائلين له: من تطلبون؟ يقولون: يسوع الناصري. ويقول أنا هو.

وعلى الفور أصبحت هذه الكلمات قوية جدًا لدرجة أنها عادت وسقطت على الأرض. إبدأ، ما هي القوة الكامنة أنا؟ ربما يمكن العثور على المعادل العبري لهذا في نص العهد، ego، eimi، وراء هذه الكلمات باللغة اليونانية مع موسى في خروج 3، "إيه أشر إيهيه، أنا من أنا .". "الأرجح في رأيي على الأقل، هو النص "أنا هو" الذي تم، أنا هو، ani hu العثور عليه مرة واحدة في سفر التثنية وعدة مرات في إشعياء، والذي سيكون باللغة العبرية حرفيًا أنا هو بدون فعل

وعندما أصبحت الترجمة اليونانية للعهد القديم خادعة، فإن نصوص آني هو هذه، نصوص أنا هو في العهد باللغة اليونانية. كانت نصوص "آني هو" هذه في العهد ego، eimi القديم تمت ترجمتها عادةً باستخدام، القديم عبارة عن نصوص حيث كان الله يعلن أنه وحده هو الله حقًا، وأن الآلهة الأخرى كانت مجرد مدعيين ومن الأفضل لأي شخص لم يكن على علاقة صحيحة معه أن ينتبه. لذلك، يمكننا أن ننظر إلى اثنين منها فقط حتى أتأكد من أنك تفهم المقاطع التي أتحدث عنها

تثنية الفصل 32 والآية 39، من بين أمور أخرى، ربما النص الأول، يلتقط شيئًا في السياق هنا، الرب سيرر شعبه، الآية 36، ويندم على عبده عندما يرى قوتهم قد ذهبت، ولم يبق أحد. عبدا أو حرا. فيقول الآن أين آلهتهم؟ الصخرة التي لجأوا إليها ستكون الآلهة الباطلة. وكانت الآلهة تأكل شحم ذبائحهم، وتشرب خمر سكايبهم

دعهم ينهضوا لمساعدتك، دعهم يوفرون لك المأوى. وهذا أمر ساخر بعض الشيء، وهو نوع من السخرية لأنه إذا اتبعت إسرائيل آلهة كاذبة فلن تحصل على أي مساعدة منها. الآن النداء الحقيقي، انظر الآن أنني نفسي هو

لا يوجد إله بجانبني. أنا أقتل وأحيي وأجرح وأشفي. ولا يستطيع أحد أن ينقذ من يدي

الآية 39 مرة أخرى، انظروا أني أنا هو. لذلك، فإن بعض المقاطع في إشعياء الإصحاح 41 والآية 4 والإصحاح والآية 10 مثيرة للاهتمام أيضًا في هذا الصدد. إشعياء 41، 4، بدءًا من إشعياء 41، 1، فقط للقبض على 43 تدفقه.

اصمتوا أمامي أيتها الجزر. فلتتجدد الأمم قوتها. دعهم يتقدموا ويتحدثوا

فلنجتمع معًا في مكان الدينونة. من أيقظ من المشرق داعيًا إياه بالبر لخدمته؟ يسلم إليه أممًا ويخضع أمامه ملوكًا. يحولهم إلى تراب بسيفه، وإلى قش مذرى بقوسه

يلحقهم ويمضي سالمًا في طريق لم تسلكه قدميه من قبل. من فعل هذا ونفذه داعيا الأجيال منذ الأزل؟ أنا. أنا الرب مع أولهم ومع آخرهم أنا هو. بيان مهيب للغاية يُظهر أن الله متعالٍ على كل مكائد البشر

،وبالمثل، إشعياء 43، الآية 10، وسنتوقف عند هذا المثال. أنتم شهودي، يقول الرب، وعبادي الذين اخترتهم لكي تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا أني أنا هو. قبلي لم يصور إله، وبعدي لن يكون

أنا أنا الرب، وليس بدونهم مخلص. لذلك من الواضح أنه عندما نطق يسوع بهذه الكلمات هنا في نهاية يوحنا الإصحاح 8، "أنا هو"، كان يشير إلى سلسلة النصوص في العهد القديم التي تتحدث عن الله باعتباره الإله الوحيد، الإله الحقيقي، الله الذي سيفعل بالتأكيد. يتدخل في شؤون الإنسان، ليس أحد آلهة الأمم المزيفة بل أحد الإله الحقيقي الحي، الذي وحده سيحدد مصير إسرائيل. لذلك، عندما يتحدث ربنا يسوع بهذه الطريقة، فإنه يصور نفسه بوضوح بالطريقة التي تم تصويره بها في مقدمة يوحنا على أنه الإله الموجود مسبقًا، وهو شخص موجود مسبقًا وهو إله ضمنيًا

إنه في الأساس يعرّف نفسه بالله. بالطبع، هناك العديد من النصوص في إنجيل يوحنا حيث تم تحديد يسوع بشكل أساسي مع يوحنا، وبلغت ذروتها في الكلمات المدهشة لتوما المتشكك في يوحنا 20، الآية 28، عندما رأى أخيرًا يدي يسوع وقدميه وعليهما آثار الجلد. المسامير فيهم، وبعد قيامة يسوع من بين الأموات، يقول توما: ربي وإلهي، في دهشة تامة وفي توبة كاملة عن عدم إيمانه في الأصل. لذلك، عندما نختم مناقشتنا ليوحنا الإصحاح 8، نواجه مرة أخرى كلمات يسوع التي ترددت صدى إشعياء الإصحاح 48، الآية 12، من بين نصوص العهد القديم الأخرى

تمامًا كما كان النبي إشعياء هو الناطق باسم الله ليتحدث إلى إسرائيل، كذلك كان النبي الأعظم، يسوع يتحدث إلى إسرائيل باعتباره الناطق بلسان الله. يسوع، كما قال إشعياء لإسرائيل، استمع لي يا يعقوب وإسرائيل الذي دعوته، أنا هو، أنا الأول وأنا الأخير. قال يسوع، إن لم تؤمنوا أني أنا هو، فسوف تموتون في خطاياكم قبل أن يكون إبراهيم قبل أن يولد، أنا كائن

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة العاشرة، الأوقات المتوترة في القدس. ويستمر يسوع في التدريس في الهيكل (يوحنا 8: 12-59)